

أسرار ترتيب القرآن

ومنها أنه حذر من الربا في البقرة ولم يزد على لفظ الربا إجازا وزاد هنا قوله
أضعافا مضاعفة 130 وذلك بيان وبسط .

ومنها أنه قال في البقرة وأتموا الحج 196 وذلك إنما يدل على الوجوب إجمالا وفصله هنا
بقوله ﴿ على الناس حج البيت 97 وزاد بيان شرط الوجوب بقوله من استطاع إليه سبيلا 97 ثم
زاد تكفير من جحد وجوبه بقوله ومن كفر فإن ا ﴿ غني عن العالمين 97 .

و منها أنه قال في البقرة في أهل الكتاب ثم توليتم إلا قليلا منكم 83 فأجمل القليل
وفصله هنا بقوله ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات ا ﴿ آناء الليل وهم
يسجدون 113 الآيتين .

ومنها أنه قال في البقرة قل أتحتاجوننا في ا ﴿ وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم
أعمالكم ونحن له مخلصون 193 فدل بها على تفضيل هذه الأمة على اليهود تعريضا لا تصريحاً
وكذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا 143 في تفضيل هذه الأمة على سائر الأمم بلفظ فيه يسير
إبهام وأتى في هذه بصريح البيان فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس 110 فقوله كنتم أصرح في
قدم ذلك من جعلناكم ثم زاد وجه الخيرية بقوله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون با ﴿ 110